

ودائماً .. عمار يا مصر

اسم المهندس المعماري .. والمسئولين

فى السنوات الأخيرة ومع المزيد من العمران المتصل والمنتشر فى مدننا وفى المجتمعات الجديدة زادت موجة الإعلان للدعوة للمشروعات المختلفة، ومع تزايد الخبرة فى وسائل الإعلان الجاذبة واستخدام الكثير من شباب المعماريين ..حاولت التعرف على المصمم المعماري فى هذه الإعلانات لهذه لمشروعات فلم أجد فى أغلبها إن لم يكن فى كلها أي ذكر لهذا المعماري الذى كان العقل المبدع وراء كل هذه المشروعات وإنما دائماً كان هناك ذكر للمستثمر فرداً أو شركة وجهات التمويل أما المبدع الذى يبيعون إبداعه الذى يحقق ما يرجونه فلا ذكر له .كذلك اختفت من فوق مبانينا اللوحات الرخامية التى كانت فوق الكثير من مبانينا والتى تحمل أسماء من صمموها ومن نفذوها؟! - وذكر الأسماء ليست دعابة لهؤلاء بقدر ما هى مسئولية هذه الأسماء إيجاباً وسلباً - بجانب توافق ذلك مع القانون المدنى الذى يؤكد حق ملكية الابتكار عند تنفيذه كذلك تنفيذاً للائحة مزاوله مهنة الهندسة المعمارية والتى تعتبر مكملة ومتممة للأحكام العامة الواردة بقانون نقابة المهندسين رقم 66 لسنة 1974 وقرار وزير الرى (المسئول عن النقابة) رقم 2133 لسنة 1975 بشأن النظام الداخلى للنقابة والقرار الوزاري رقم 12672 لسنة 1976 بتعديل بعض أحكامه.

- تنص هذه اللائحة فى البند (7) من تقاليد مزاوله المهنة على أن للمهندس المعماري الحق فى وضع لافتة باسمه فى مكان ظاهر بالعمل طوال مدة التنفيذ (وهذه ألزمت بها لائحة قانون المباني 106 لسنة 76) كما أن له الحق أن يضع لوحة لا تزيد مساحتها على ربع متر مربع تحمل اسمه فى مكان ظاهر بإحدى واجهات المبنى بعد إنتهائه بحيث لا تضر باستعمال المبنى ،كما أن له أن يطلب إزالة اسمه إذا أدخل صاحب العمل على المبنى تغييرات من شأنها أن تغير من صفته أو تسيء إلى التصميم دون تصريح من المهندس المعماري .
- هذه اللائحة ملزمة.. منذ تم التصديق عليها فى 1977/3/18 وكما قلت إن القضية ليست الدعاية للمهندس المعماري بقدر ما يجب أن يتحمله من مسئولية عن تشكيل واجهات مصر العمرانية التى يعيث بها كثيرون دون التعرف عليهم ليتم محاسبتهم ..
- كم نرجو مزيداً من تفعيل مثل هذه الأمور التى تحد المسئوليات فى عمراننا.. ودائماً عمار يا مصر